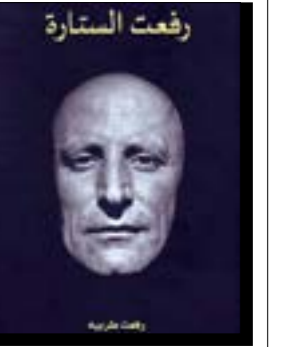


هدايا العيد

سيرة بيروت من خلال رموزها... وأكسسوارات مشغولة بالحبّ

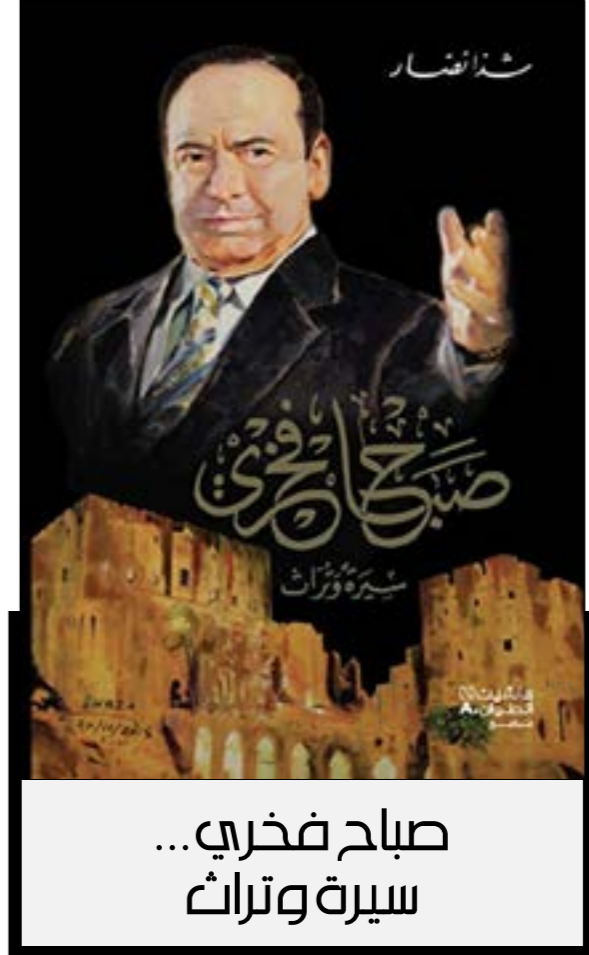
لعشاق القود والتراث الحلبي، هدية قيمة يترجم عليها ملك القود صباح فخري. كتاب يقدّم سيرة أحد عمالقة هذا الفن مع خلفية تاريخية وثقافية واجتماعية لعاصمة الشمال بيروت من حاضيه وماضي بيروت من خلال سيرة تركز أكثر على الشذرات منها إلى التسلسل الكرونولوجي. سيرة تلنصف السورج، فيما يرفع الممثل رفعت طريه الستارة عن ذكرياته وومضات من حاضيه وماضي بيروت من خلال سيرة تركز أكثر على الشذرات منها إلى التسلسل الكرونولوجي. سيرة تلنصف

كتب



رفعت طريه: عمر على المسرح

في عنوان كتابه، يلعب الممثل اللبناني رفعت طريه على اسمه ليصبح «رفعت الستارة» هو عنوان سيرته الذاتية التي صدرت هذه السنة عن «دار صادر». لا يعتمد الفنان اللبناني تسلسلاً كرونولوجياً في سيرته، هو يكتبها على شكل ومضات من الذاكرة، بدءاً من تاريخ العائلة، والشجرة التي تحدر منها. إنها استعادات لآزمنة وأماكن ولوجوه رحلت بعدما صنعت الق المشهد الثقافي اللبناني: منير أبو الدبس، ونزيه خاطر، وأنطوان مطلق، وجانين ريز، ويوسف الخال، وغيرهم. ياخذنا طريه إلى بداية رحلته المسرحية التي دشنتها في «مدرسة بيروت للمسرح الحديث»، حيث كانت أيضاً انطلاقاً للمسرح اللبناني عام 1960. هناك «معهد الفنون» في «الجامعة اللبنانية»، ومحطات أساسية وتحولية في تاريخ المسرح اللبناني. نخرج من نض ويدخل في آخر: «هاملت» شكسبير، و«ذباب» سارتر... ولعل ما يمنح الكتاب بعداً آخر هو حضور بيروت، ليلة الحرب الأهلية التي أمضاها طريه في منزله في الشياح، على خطوط التماس. ليست هذه السيرة فردية تماماً، إذ ترتبط أساساً بتاريخنا الثقافي والمسرحي اللبناني، والأحداث الأساسية التي راقت تلك المرحلة في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات.



صباح فخري... سيرة وتراث

حين نذكر صباح فخري، فإنّ أول ما يأتي إلى أذهاننا هو مدينة حلب. هذه هي الطريق التي قطعتها شذا نصار في مؤلّفها «صباح فخري، سيرة وتراث» (هاشيت أنطوان). في كتابتها لسيرة أيقونة الطرب السوري والقود الحلبيّة، تذهب نصار أبعد من السيرة الفردية لصباح فخري، موفّقة مرحلة كاملة في سوريا والعالم العربي. الإصدار الذي أخذ على عاتقه، للمرّة الأولى، كتابة سيرة فخري منذ الطفولة يتوقف عند المراحل الأساسية في حياته، منها أحياء حلب مثل حارة الأعمام وحي القصيلة حيث ولد وكبر وتعرّف إلى القود والموشحات. يرافق المؤلّف انتقال فخري إلى دمشق التي خطا فيها أولى خطواته الفنية نحو الشهرة، وفي بعض الفصول يوغل أكثر في حياته الشخصية. في هذه السيرة الواقعية، استندت نصار إلى مقابلات مع فخري، تقرأ جزءاً منها في الكتاب الذي يتضمّن صوراً ووثائق أرشيفية نادرة. يبدو العمل هدية مثالية لمحتي نمط القود، إذ يعقب بالتراث الحلبي، ويظهر الخشبات التي أعلاها في العالم العربي والغربي، إلى جانب بعض علاقته بالمشاهير والشعراء، أمثال: محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وصباح وآخرين.



«أنطوان» هازن كراجح

لم يحب أنطوان كراجح الأب يوماً عن رسومات وأعمال مازن، خصوصاً في مشاريعه المشتركة مع والدته لور غريب. هذه المرّة، يتفرّغ رسام الكوميكس اللبناني لحياة والده تماماً في قصته المصورة الجديدة «أنطوان» (السندل التي صدر منها حتى الآن جزءان باللغة الفرنسية، هما: «المصير العربي» و«شارع الحمرا»). يستهلّ كراجح «المصير العربي» بالفصل الأول من مسرحية «المارسيين العربي» لحمد الماغوط، التي أذى بطولتها والده أنطوان كراجح، وأخرجها يعقوب الشراوي، وألف موسيقاها زياد الرحباني. وللمفارقة، فقد بدأ عرض المسرحية في شباط (فبراير) سنة 1975 على «مسرح أورلي» في الحمرا، حيث حققت نجاحاً هاملاً وظلّت العروض محجوزة بالكامل طيلة شهر ونصف، إلى أن توقفت يوم اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية. إذ كانت آخر العروض صباح 13 نيسان وألغى العرض الليلي ولم يعد تقديمها مجدداً. لذا، فإنّ استعادة تلك المسرحية، ضمن قصة مصوّرة، تكتسب أهمية مزدوجة تتمثّل أولاً في إعادة إحياء رائحة محمد الماغوط المنسية، بالإضافة إلى التذكير بفصل أساسي من فصول المسرح اللبناني في الفترة التي سبقت الحرب. أما في الجزء الثاني من القصة «شارع الحمرا»، فبدأنا مازن إلى رحلة في شارع الحمرا، بأسلوبه المتهكم والجامع المألوف في رسم الوجوه، تمزّج بنا القصة عند أبرز المباني والشوارع البيروتية المألوفة، خصوصاً شارع الحمرا الذي ترافق صعود نجمه مع ازدهار الثقافة والمسرح والفنون في لبنان.



شوقي أبي شقرا: شاهد على زمن أفك

«شوقي أبي شقرا يذكّر» (دار نلسن) هو وثيقة سردية تمتدّ لحوالي ستة عقود. يكتب الشاعر اللبناني شوقي أبي شقرا ويستعيد حياته الشخصية التي تزامنت مع فترات أساسية من نهضة الحياة الثقافية وحداثتها في لبنان، وفي بيروت تحديداً. مجلة «شعر»، وصحف «الزمان» و«الميرق» و«النهار»، هي بعض محطات الشاعر الأساسية. يستذكرها ويستذكر وجوهها في فصول مؤلّفه. أبي شقرا الذي ابتكر معجماً شعرياً متفرداً في قصائده بدءاً من باكورته «أكياس الفقراء» (1959)، هو هنا الشاهد على زمن أفك. طفولته وإن انقضت باكراً، إلا أنها ظلت تسكن قصائده، ثمة محطة في الكتاب لتلك المرحلة التي قضاها متنقلاً بين القرى والمناطق بسبب عمل والده. لكن أبي شقرا يستفيض في الحديث عن بيروت، وعن الحرب وتجاريه وذكرياته التي تفيض بوجوه من عاشوا تلك الفترة وصنعوا ألق المدينة، أمثال: نزيه خاطر، أنسي الحاج، وضاح شرارة، بول شاوول، عصام محفوظ، عباس بيضون وغيرهم. ضمن 800 صفحة، تكاد هذه المذكرات تغطّي سيرة أبي شقرا بأكملها إذ أنها تضم الجوائز التي نالها، والمقالات النقدية التي كتبت حول قصائده برفقة مواد بصرية وفوتوغرافية من حياة الشاعر.



صابون بعبق الزيتون

من زيت الزيتون الطبيعي و«البلدي» المستخرج من أرض الشمال اللبناني، يُصنع صابون «زيتوني». إنها ماركة لبنانية مئة في المئة، تُوفّر مروحة واسعة من المنتجات المتعلقة بالزيت والروائح العطرية. الخيارات المتاحة واسعة على رأسها الصابون، صالحة لتتحول إلى هدية مميزة مصممة خصيصاً للشخص الذي ستقدّم إليه. وبهدف إثبات الهوية اللبنانية أكثر، إمكانية التطريز متاحة أيضاً، مع نفحة صصرية غاية في الجاذبية. وكل ذلك يتوقع سيّدات لبنانيات يعملن بكث من أجل إعالة عائلاتهنّ. هكذا، تشكل مستحضرات «زيتوني» لفحة مميزة في كل المناسبات، وخصوصاً في موسم الأعياد. (للاستعلام: 78/961131 أو info@zouyout.com)



ريشة سيتا مانوكيان

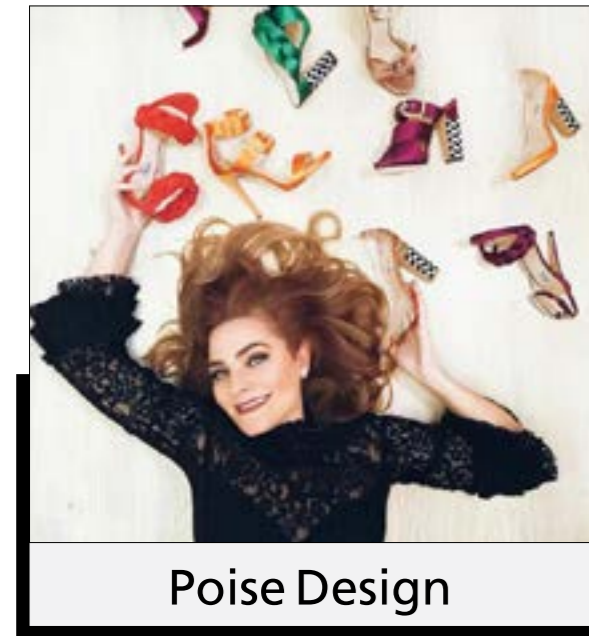
لا أفرح ولا احتفالات من دون حلوى. هذه قاعدة ذهبية من الصعب الاستغناء عنها. لهذا السبب، وإيماناً منها بضرورة الابتعاد عن المواد المصنّعة المضرة بالصحة والتغريد خارج السرب، افتتحت نهلاًن سعادة متجر Better from Scratch في بيروت. ومن خلاله، تؤمّن للزبائن أصنافاً من الصعب العثور عليها في الأسواق تضمن الاستمتاع بمذاقه ويفكرتها. ولعل أشهر منتجات هذا المتجر الصغير هي قوالب الكاتو التي تغدق علينا سكاكر لذيذة أو قطع شوكولا بمجرد قضاها. وبإمكان الراغبين أيضاً وضع هدية العيد في داخل قالب لضرب عصفورين بحجر واحد، أو تزيين شجرة الميلاد بكرات مليئة بالأطياب والحلويات الصغيرة. (للاستعلام: 78/965283)

متفرقات



اسلاك وممادت

الزينة جزء لا يتجزأ من المناسبات السعيدة. وعادة ما يبحث الناس باتجاه أفكار جديدة بعيدة عن السائد. أثناء وجودها في لندن قبل سنوات، تعرّف جوليانا خوري إلى «ترند» قائم على استخدام الاسلاك المصنوعة من المعدن وغيره من المواد من أجل تزيين المساحات الداخلية، وحتى قوالب الحلوى. إعجاب هذه السيّد بما وقعت عينها عليه قادها نحو تعلم كيفية صناعتها وإطلاق حسابات Mrs. Wire على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تعرض القطع المتوافرة دائماً وتلك التي تجزها حسب الطلب. بواسطة الاسلاك، تصنع جوليانا أشكالاً لتزيين الجدران أو شجرة الميلاد مثلاً، وتصلح لتكون هدايا لافتة وخارجة عن المألوف. (للاستعلام: 70/950329 أو juliana@mrswire.com)



Poise Design

تحت اسم Poise Design، تصنع إيما بطرس أشكالاً لا تعدّ من الأحذية النسائية. من خلال هذه الماركة، تمكّنت المصمّمة اللبنانية من تحقيق حلم روادها من القدم. هي التي حُرمت مراراً من اعتماد الكثير من صيحات الموضة بسبب الوزن الزائد، كانت ولا يزال الحذاء هو القطعة الوحيدة القابلة. هكذا، راحت تصنع أحذية في كلّ منها حكاية أشبه بساندريلا. صحيح أنها تراعي خطوط الموضة العالمية، غير أنّها حريصة على وضع لمستها الشخصية والجمع بين الراحة والعصرية. أكثر من ثماني سنوات، تعلّمت خلالها الصبغة الآتية من عالم تصميم الغرافيكس خلفاً هذه الصناعة في المعمل بين «المعلمين»، لتوفّر تشكيلة منوّعة من المعروضات التي تعبّر عنها. (للاستعلام: 03/681539)



Bois et Etoffes

في زمن السرعة المجنون، يعيدنا Bois et Etoffes لربدا غصن إلى أيام الأشغال اليدوية والأعمال المطوّزة على الكانفاس التي ظننا أنها ولّت. موضة شهدنا عودة قوية لها في الأونة الأخيرة، لا سيما عبر المتاجر المنتشرة على السوشال ميديا. إطارات صغيرة منوّعة الأشكال والألوان تؤزخ مناسبات فرحة أو لحظات جميلة أو تحمل أسماء أعرّاء، بالإضافة إلى قطع مصنوعة من الخشب وغيرها من المواد مناسية، إما كاكسسوارات لتزيين المنازل أو أشجار الميلاد لإضفاء أجواء حميمة على الأماكن في مثل هذا الوقت من السنة. طبعاً، أكثر ما يميّز هذا النوع من الشغل أنّه ينفذ بدقة شديدة بحسب رغبة الزبون. (للاستعلام: 03/607026)



Potion Kitchen

في وقت يصارع فيه العالم للتخفيف من النواتج الكارثية للتغير المناخي وتبعاته السلبية على صحة الإنسان، ولدت Potion Kitchen. هذه الماركة اللبنانية تعدّ ملاذاً للكيميائيين الذين يصنعون مستحضرات تجميل للرجال والنساء باستخدام super foods (الأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن المفيدة) والمكونات النباتية. إلى جانب قناعة القائمين على هذه الماركة بقوة عناصر الطبيعة، استلهموا منها فكرة إنشاء خط جمال صديق للبيئة يهدف إلى التوفيق بين الجمال والصحة. وهم ملتزمون كذلك بالبساطة والانفتاح، مما يدفعهم إلى الصناعة اليدوية لمنتجات خالية من المواد الكيميائية. (للاستعلام: 81/744981)



القاهرة في قلب بيروت

في منطقة الحازمية (قضاء بعيدا)، يقع متجر يحتوي على تشكيلة كبيرة من الأكسسوارات المصنوعة يدوياً من الفضة. ما يميّز محتويات هذا المكان أنّها مستقدمة مباشرة من قلب القاهرة، حيث الخيارات التي لا تعدّ ولا تحصى من التصميمات الأخاذة التي تعكس ثقافة المنطقة العربية ككل. في A Little Piece of Cairo (قطعة من القاهرة)، قد نرى مثلاً خاتماً كتبت عليه عبارة «أنت عمري» المستوحاة من رائعة أم كلثوم الصادرة في عام 1964، أو أقراط مرتبة بعبارة «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» (قصيدة محمود درويش) بالنخط العربي، أو سلسلا مستوحى من رقصة الدراويش وحبك جلال الدين الرومي...